

## المجلس 27) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول امام امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه جامع الصحيح -  
[00:00:02](#)

باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجله. قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عمر ابن عباس قال حدثنا  
ابن ابن المهدي قال حدثنا منصور ابن سعد عن ميمون ابن سباح - [00:00:22](#)  
عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا  
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تكفروا الله في ذمته - [00:00:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما  
بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب وفاضل استقبال القبلة - [00:01:06](#)  
ادي زوجة معقودة لبيان فضل استقبال القبلة وذلك انه لما اورد الحديث وفيه من صلى صلاتنا وقبلتنا فهو كذا وكذا يعني ان هذا يدل  
على فضل على فضل هذا الاستقبال - [00:01:25](#)

والاثر الذي اورده والحديث الذي اورده واثار اليه وقد ذكره فيما بعد باسناده عن الذي قال فيه عن جابر عن ابي حميد. عن ابي  
حميد الساعدي ان ان قال يستقبل بطون اصابعه القبلة - [00:01:49](#)  
اصابع رجله باصابع رجله في القبلة باطراف اطراف رجله باطراف رجله القبلة يعني اصابعه يعني بحيث انها تكون متجهة الى  
القبلة وهذا لا ليس فيه شيء واضح في قضية الافظلية او قضية الفضل في استقبال القبلة - [00:02:11](#)  
وانما اورده يعني كما قال الحافظ ان الاستقبال الكامل الذي يكون بكل ما يمكن من الانسان يعني هذا الاستقبال الذي يعني جاء فضله  
هو الذي يكون يعني اه اه يعني اه يكون على التمام - [00:02:34](#)

والحماس وذلك بان الانسان يستقبل القبلة بكل ما يمكنه منه مما اه جاء الاستقبال فيه يقول على هذا اي ارادة يعني لبيان الاستقبال  
الكامل الذي آآ يفعل الانسان فيه كل ما يمكنه من - [00:02:56](#)

ومن المعلوم انه قد لا يتمكن من الاستقبال قد تكون الانسان لا يستطيع بان تكون اصابعه وان تكون يده غليظة ولا يمكن لكن الله  
تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعت. لكنه لما ذكر اطراف رجله يستقبل بها القبلة - [00:03:17](#)  
آآ فهو يشير الى ان آآ ما كان مستكملا آآ لا استقبال القبلة بكل ما يمكنه حتى في اصابعه ان هذا هو الكمال. ويكون لا شك ان هذا هو  
له الفضل او - [00:03:38](#)

هو الميزة على غيره يعني لانه استقبل القبلة بكل ما يمكنه استقبال ابيه. هذا هو الوجه الذي يمكن ان اي ان يفسر او يبين بان بان  
هذا الاثر او هذا الحديث الذي ذكر طرفه هنا او جزءا منه هنا ان - [00:03:58](#)  
المراد به صنع يستقيم لكل ما يمكنه الاستطلاع به. لكل ما يمكنه الاستقبال به. فيكون لان الذي على هذا آآ الكمال في الاستقبال وحتى  
اطراف رجله او حتى اصابع رجله فانه يعمل على ان تتجه الى القبلة تتجه الى القبلة فيكون فعل آآ ما يمكنه ان - [00:04:18](#)

ويستقبل فيه القبلة ثم ذكر حديث بس سؤال صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة والله وذمة رسوله. من صلى صلاتنا - [00:04:48](#)

الصلوات التي فرضها الله علينا ومعلوم ان استقبال القبلة هو من جملة شروط الصلاة لان من شرط الصلاة ان يستقبل بها القبلة فيما يتعلق بالفروض من فرائض لابد فيها من سوق الى القبلة. واما بالنسبة للنوافل فانها آآ يجوز آآ - [00:05:09](#)

صلاة السفر الى غير القبلة. كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا التنصيص على استقبال القبلة مع انه داخل تحت قوله صلى صلاتنا لان سبل القبلة هو شرط من شروط الصلاة. شرط من شروط الصلاة القبلة. فذكره وعطفه - [00:05:33](#)  
تنصيص عليه يدل على فضل الاستقبال. يدل على فضل الاستقبال لان التنصيص عليه آآ دال على ذلك لان لان الاستقبال هو من جملة شروط الصلاة التي داخل فاتحة قوله من صلى صلاة ومن صلى صلاتنا - [00:05:56](#)

واشغلنا قبلتنا واكل ذبيحتنا يعني ان انه يعني حكم حكم المسلمين في في ذبح وفي اكله ما يذبحون آآ يعني هذا شأنه فهو المسلم الذي يكون يعني يفعل هذه الافعال ويقوم بهذه الافعال له مال المسلم - [00:06:16](#)

فهو وهو المسلم ذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله. كذلك المسلم الذي الذي له ذمة الله وذمة رسوله الذي له ذمة الله وذمة رسوله. بمعنى ان انه في عهد الله وعهد رسوله وان ان - [00:06:42](#)

ليس لاحد ان يكثر يعني آ ذمة الله وذمة رسوله وان يحصل آآ يعني غدر او يحصل يعني اي شيء يعني اه فيه يعني الاخلال بهذا الامر الذي جاء في هذا الحديث فهذا يبين يعني اه الحديث - [00:07:04](#)

الفضل الذي اورده من اجله وهو ما يتعلق بفضل استقبال القبلة لانه نص عليها اخوانا وانه هو المسلم الذي هو في ذمة الله وذمة رسوله. وان ليس لاحد ان يفطر يعني اه ذمة الله وذمة رسوله بان يحصل منه - [00:07:24](#)

فيصوغ من الغدر ومن الغدر في حق هذا المسلم الذي هذا وصفه وهذا شأنه والذي يعني له ذمة الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تخبروا الله في ذمتي. ولا تخبروا الله في ذمته يعني في كونه يحصل غدر يعني في في انسان يعني هذا - [00:07:44](#)

الانسان الذي حصل يعني هو هذا الوصف وهذه الميزة التي اه نص عليها وهي ان له ذمة فلا يغفر الله في ذمته بمعنى انه لا يحصل آآ آآ غدر او اساءة - [00:08:09](#)

ولا تظهروا الله في ذمته اي ولا رسوله وحدث بدلالة السياق عليه او لاستلزام المذكور قل المحذوف وقد اخذ بمفهومه من ذهب الى قتل تارك الصلاة وله موضع غير هذا وفي الحديث تعظيم شأن القبلة وذكر الاستقبال بعد الصلاة للتنويه به. والا فهو داخل في -

[00:08:29](#)

لكونه من شروطها وفيه ان امور الناس محمولة على الظاهر. فمن اظهر شعار الدين اجرى عليه احكام اهله ما لم يظهر منه خلاف ذلك الى تغدروا ها لين فلا تخفروا بالظن الرباعي لا تغدروا - [00:08:59](#)

قال حدثنا عمرو بن عباس عن ابن مهدي الموصول بن سعد عن ميمون ابن زيان عن انس ابن مالك قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:09:40](#)

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرم فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم بحقها وحسابهم على الله - [00:10:09](#)

ثم ذكر هذا الحديث وان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال من امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:10:33](#)

ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا اذا قالوها يعني اتوا بهذا الاساس الذي يقول في الاسلام وهو شاغل لا اله الا الله وشهادة ان محمد رسول الله. لانها احيانا تذكر شهادة لا اله الا الله ولا يذكر -

[00:10:47](#)

شايف ان محمدا رسول الله لانها ملازمة لها بالتلازم بين الشهادتين اه يفرق يعني احيانا بذكر احدي الشياطين لاهل الذكر الثانية لانها

ملازمة له. ولابد ان يشافي الا اله الا الله وشافي ان محمدا رسول الله - [00:11:13](#)

كما جاء في بعض الاحاديث والتنصيص على ذلك فاذا احيانا تذكر الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة مع الشهادة لله بالالوهية وحيانا يكتفى بالاولى عن الثانية انها ملازمة لها ولا تنفك عنها. لان لان لابد من اشهد ان لا اله الا الله وشهدت ان محمدا رسول الله - [00:11:29](#)

لابد من الاخلاص لله ولابد من المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم لان عبادة الله عز وجل انما تكون باتباع النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من الامرين وعلى هذا فما جاء في بعض الروايات من ذكر الشهادة لله بالالوهية وذكر آ كلمة الاخلاص - [00:11:54](#)  
ان ان الشهادة الثانية انها معها وملازمة لها فمن قالها وان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوها فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا - [00:12:13](#)

هذا الشيخ يقول قبله الحوادث مثل الذي قبله احرص على الاستقبال مع الصلاة مع انه من شروطها وذلك لاهميته ولبيان عظيم شأنه والا فلو لم يذكر اه الاستقبال فانه داخل تحت الصلاة - [00:12:34](#)

لانه شرط من شروطها لانه شرط من شروط الصلاة ان تستقبل القبلة. ومعلوم ان هذا في الفريضة واما بالنسبة للنافلة فانه يجوز ان تصلي في السفر والانسان راكب اينما توجهت به اينما توجه به مرفوضا - [00:12:53](#)  
فاذا صلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا ذبحوا وذبحوا ذبيحتنا نروح ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماءنا اموالهم الا بحقها. نعم الا بحقها يعني بحق الاسلام. نعم وحزابهم على الله. يعني الناس لهم مظاهر هو حسابهم على الله هو الذي يعلم المواطن وهو الذي يجازي كلا بما - [00:13:11](#)

يستحقه والناس لا لا علم لهم الا الباطل لا يطلع عليها الا الله عز وجل المواطن لا يطل عليها الا هو سبحانه وتعالى واما الظواهر فهذا هو الذي اه اه يتمكن منه اه الناس بان يحملوا الناس على - [00:13:37](#)

ظواهرهم وهذا يبدو شيئا خلاف الظاهر فتكون المؤاخذة بما يبدو وبما يظهر واما بالنسبة لله عز وجل وهو الذي يعلم كل شيء ولا تصبح عليه خافية ويجازي كلا بما يستحقه وهو العالم بالظاهري والبوابة عالم الغيب والشهادة سبحانه - [00:13:55](#)  
وتعالى قال حدثنا نوعين نعيم بن حماد عن ابن المبارك عبد الله الحميد الطويل عن انس ابن مالك نعم قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذه الطريقة الثانية - [00:14:15](#)  
التي فيها تصحيح وميز للسمع من انس الطريقة الاولى بالنعنة وطريقة ثانية فيها تصريح للتحديث فلماذا اورد بهذه الطريقة الثانية من اجل بيان ان الطريق الاولى التي هي الانعنة جاء التصريح للسمع بين حميد بن ابي حميد الطويل ومن انس بن مالك رضي الله عنه الطريقة الثانية - [00:14:39](#)

قال ابن ابي مريم اه ان يحيى ايوب الغافسي المصري. نعم ابن مريم سعيد ابن الحكم عن انس. نعم وقال علي ابن عبد الله حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون ابن زياد انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:15:07](#)  
قال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله؟ فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل سنتنا وصلنا صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم. له ما للمسلم وعليه ما على المسلم. نعم - [00:15:40](#)

وقال علي بن عبدالله عن خالد بن الحارث الاعور نعم عن حميد بن ابي حميدة عن ميمون عن انس مرة يروي اروح عند واسطة واروح بغير واسطة لان هذه الطريقة السابقة يقول حدثني انس - [00:16:02](#)

معناها انه سمع بواسطة في وجه النصر وهنا فيه واسطة يكون معناه انه جاء عنه من طريقه يعني لانه يحصله قد يحصله اولاً نازل ثم يبحث عنه عاليا وهذا شأن المحدثين اذا ظفر بالاسناد ولو كان نازلا اخذه - [00:16:30](#)

لكنه يسعى ويحرص على ان يحصله بعلو بحيث يأخذه عن اخذه عن اخذ منه الذي اخذ عنه بانه هنا فيه واسطة وفي الطريقة الاولى له واسطة وقد صرح بالسمع. نعم - [00:16:51](#)

ابو حمزة هو ان يكون انس ابن مالك ايه رأيك عميد يقول قال سأل ميمون ابن انس ابن مالك يعني سأل نعم انس ابن مالك نعم

يعني آآ كانه يعني شهد ذلك يعني فيصير حمير يرويه عن انس بن مالك ولكن - [00:17:10](#)

الذي رواه جوابا عن سؤال ستكون هذه الطريقة سهلة نزله بطريقة سهلة بمعنى ان الطريقة السابقة يعني سمعها من انس وهنا يقول

سأل آآ منصور يعني انس وسمع منه فاذا هذا ليس في علو ونزول وانما فيه - [00:17:54](#)

الطريقة السابقة الا ان هذه تبين ان ان النسائي هو هذا الرجل وان يعني حميد انه سمع فيقول مثل الطريق السابق بالفتح عيون ابن

ما له في البخاري سوى حديثه عن انس من صلى صلاتنا الحديث بمتابعة حميد الطويل - [00:18:14](#)

الا يفيد انه يروي يقول الحافظ في مقدمته ما له في البخاري سوى حديثه عن انس مرسل له ويشرح ايه بس نعم صحيح ها

يريدون هم يدعونك ووصول ابن سعد عن ميمون ابن شياه عن انس ابن مالك - [00:18:46](#)

هنا حميد عن انس قال رحمه الله تعالى باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق. ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي

صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول. ولكن شرقوا او غربوا - [00:19:14](#)

ثم ذكر بعد ذلك باب قبلة اهل المدينة مع اهل الشام والمشرق والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة. نعم. لقول النبي صلى

الله عليه وسلم لا تستقبل قبلة بغائط او بول ولا في شر يعني ان اهل - [00:19:40](#)

المدينة والشام الذي جهة جهاد المدينة يستقبلون القبلة ويعني ويكون ذلك بين الشمال والجنوب كما بين الشمال بين الشرق والغرب

فما بين الشيخ والنور بقبلة يعني بحق اهل المدينة وما كان ينزل اهل المدينة. هم كذلك من يقابلهم من جهة جهة اليمن. يعني جنوب

الكعبة - [00:19:58](#)

فان حكمهم حكم الذين هم عن شمال الكعبة لانهم عندما يقرأون الحادث يفرقون ويغربون لا يستقبلون القبلة سواء كان من جهة

الشمال او من جهة الجنوب الاستقبال آآ للجميع يعني بالنسبة للمدينة والشام يعني يصلون الى جهة الجنوب بين المشرق والمغرب -

[00:20:24](#)

وكذلك الذين هم من جهة الجنوب يصلون الى جهة الشمال بين المشرق والمغرب بين المشرق والمغرب اهل المدينة واهل الشامي

والمشرق والمشرق يعني المشرق يعني قبلتهم يعني آآ غفلت عن قبلة اهل الشمال لان المشرق يستقبلون جهة غرب - [00:20:47](#)

يستقبلون جهة جهة الغرب يعني والمقصود ان المشرق يعني يستقبلون غير هذه القبلة او غير هذه الجهة التي يصح لاهل الشام لان

المشرق تكون القبلة عنهم من جهة الغرب. واهل المغرب القبلة عنهم من جهة الشرق - [00:21:19](#)

وقوله يعني ليس للمشرق والمغرب قبلة يعني بالنسبة لاهل المدينة. لا يستقبلون الشرق ولا الغرب وما كلهم قبلة يعني اذا كانوا شرط

يتجهون للغرب واذا كانوا الغرب يتجهون هذا هو الاصل ان كل - [00:21:35](#)

من اي جهة رجالة فيكون فيكون اهل الشمال اهل اهل الشرق واهل الغرب يجلبون ويشملون اذا ارادوا يقضوا الحاجة وقول شرق

واغرب هذا خاص باهل المدينة ومن الشمال ومن كان ايضا آآ من جهة - [00:21:52](#)

فانهم اه يعني يشرقون ويغربون واما من كان من جهة الغرب ومن كان من جهة الشرق فانه يذهب الى جهة الشمال والى جهة

الجنوب عندما يقضي حاجته عندما يقضي حاجته لذلك لا يسعق للقبلة - [00:22:13](#)

فاذا قوله ليس المشرق والمغرب قبلة يعني من ناحية المدينة يعني ليس لهم يعني قبلة من جهة الشرق ومن وانما قبلتهم انما هي

الجنوب بين بين المشرق والمغرب قبلة كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المشرق والمغرب قبلة - [00:22:31](#)

له قبلة اهل المشرق اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة نعم يعني بالنسبة لاهل المدينة ومن كان

عبثا في المدينة هذه ليس قبلة للمدينة ومن كان على شمسها الشرق والغرب - [00:22:51](#)

انما يستقبلون الجنوب وكذلك الذين من جهة الجنوب الشمال ولا ينسكون الشرق والغرب وانما ليست من الشرق والغرب هم الذين آآ

من جهة الشرق ومن جهة جهة الغرب الان والغرب يستقبلون الشرق واهل الشرق يستقبلون الى - [00:23:13](#)

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا. يقول صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا القبلة

ببول او غائط ولكن شرق واغرب يعني انهم لا يتجهون آآ في المدينة الى جهة الجنوب ولا يتجهون - [00:23:32](#)

الى الجهة الشمال لان اتجاه من الجهة الجنوبية يستقبلون القبلة واذا اتجهوا الى جهة الشمال يستقبلونها قبلة. والرسول نهى صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة واستدبارها عند طبعها حاجة وارشد الى الاتجاهين الذين لا يكون فيهما استقبال القبلة وليس ادوارها حيث قال ولا تشرقوا او غربوا - 00:23:55

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:15

اذا اتيتهم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فنحرف ونستغفر الله تعالى. ثم ذكر حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - 00:24:31

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شرقوا وافرغوا وهذا يعني يتفق مع ما اشار اليه في اه اه ان اهل المدينة انهم يشرقون ويغربون يعني لقضاء الحاجة الا يقولون بذلك مستقبلي القبلة - 00:24:51

فاننا استقبلنا القبلة واستدبارها في قضاء الحاجة يعني جاء النهي عنه في هذا الحديث فلا يجعل القبلة امامهم وهم متجهون للجنوب ولا يجعل القبلة ورائهم في ان يتجهوا الى الشمال او الشام وانما يتجهون الى جهة الشرق والغرب - 00:25:13

فهذا على ان على ان الاستقبال انما يكون من جميع الجهات وانه عند قضاء الحاجة لا تستقبل القبلة بالبول والغائط ولا وانما يتجه الى جهة الجهتين اللتين ليس فيهما استدار القبلة ولا استدبارها - 00:25:33

ثم ذكر ابو ايوب انه قديم الشام ووجدوا مراحل بنيت نحو الكعبة نحو القبلة فكانوا ينحرفون عنها كثيرا يعني حتى لا يكونوا مستقبلين القبلة. يعني يصير فيه انحراف حتى لا يكون هناك استقبال. قال ونستغفر الله. يعني من هذا التقصير - 00:25:55

هذا الذي حصل اه قال حدثنا علي ابن عبد الله عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي ايوب الانصاري نعم وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:26:15

ثم هذا ذكر الطريقة الثانية وفيها التصويت والتحديث وشلون؟ عن عطاء قال سمعت ابا ايوب الان؟ من اعطى عن ابي ايوب. نعم في تصحيح السماع. نعم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:26:41

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو ابن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بيت العمرة ولم يقف بين الصفا والمروة فيأتي امرأته؟ فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا - 00:27:04

وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ثم ذكر هذا - 00:27:26

مقام ابراهيم يطلق على اطلاقا خاصة واطلاقا عاما كلمة اطلاقا خاصا وهو المراد به في الحجر الذي كان يقوم عليه وهو يبني البيت ويؤمنه اسماعيل وآه وشرع للناس ان يصلوا وراءه يعني بعد ما يطوفون بالبيت يصلون خلف المقام ركعتين - 00:27:49

من ذلك والا فانهم يصلونها في اي مكان من المسجد ولكن السنة والمستحب انهم يصلون يعني خلف المقام ركعتين بعد ما يفرغوا من الطواف بعد ما بعد فراغهم من الطواف. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر انه سئل عن الرجل يطوف بالبيت وهو معتمر - 00:28:15

فيعني هل ياتي امرأته؟ يعني بعد الطواف وقبل السعي. فابن عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ووسع بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسنان حسنة. يعني معنى ذلك انه ليس له ان يأتيها الا بعد ان يكمل -

00:28:40

آ اعمال العمرة وذلك بالطواف والسعي. وذكر الصلاة خلف المقام ركعتين. وهذا هو الذي آ آ اورد الحديث من اجله ولد الحديث من اجله ان فيه الصلاة قال فما قام فهو يطلق اطلاقا خاصا - 00:29:03

خلقوا اطلاقا عاما وهو يعني المشاعر والمقامات التي قامها ابراهيم عليه الصلاة والسلام فإنها يقال له مقام يقال لها مقام ابراهيم لأنه اسم جنس يعني مخرج بيته الى معرفة سيكون عاما سيكون - 00:29:20

عامة والمراد بذلك يعني الوقوف بعرفة والمبيت مزدلفة وكذلك منى وكذلك الطواف والسعي في البيت كل هذا يدخل تحت يعني اه

اسم مقام ابراهيم بمعنى العام ومما يدخل في اه يعني ما يدل عليه قول الله عز وجل فيه آيات بينات مقام ابراهيم - [00:29:41](#)  
نهايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله فان المقصود بالمقام هنا المقامات او الاشياء التي قامها ابراهيم في كونه يعني يعني يقف في  
عرفة وكونه هذه الاعمال التي هي اعمال الحج كلها يقال لها مقام ابراهيم آ - [00:30:05](#)  
على اعتبار انه مفرد اضيف الى معرفة. فاحيانا يراد به الشيء المفرد الذي هو المقام. الذي لا تقام في ركعتين هذا يراد به المقام الذي آ  
هو حجر كان يبني عليه الكعبة. واما آ والمعنى الثاني - [00:30:25](#)

اه اه اسمه مفرد مضاف الى معرفة فيفيد العموم. يعني المقامات التي قامها ابراهيم. المقامات التي قامت فيه آيات بينات قاموا  
لابراهيم ومن دخله كان امنا ليس المقصود من مقام ابراهيم هذا الذي هو خاص والذي هو حجر نهى عن الكعبة وان المقصود بذلك -  
[00:30:45](#)

المقامات التي قامها ابراهيم عليه الصلاة والسلام آ بين رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قام ببیت يصلي خلف المقام  
وسعى بين الصفا والمروة والله تعالى يقول قد كان في رسول الله - [00:31:05](#)

الحسنة معنى ذلك انه ليس له ان يأتي زوجته الا بعد فيمنع من العمرة والعمرة لها ثلاث اركان الركن الاول الاحرام بها وثاني الطواف  
في البيت وثالث سعي بين الصفا والمروة وثالث السعي بين الصفا والمروة فهو لا يأتي ولا - [00:31:20](#)  
للأشياء التي منع منها وفي مقدمتها او اعلاها واشدها النكاح لا يفعل ذلك الا بعد ما ينتهي من هذه الاركان وايضا كذلك يعني حتى  
يأتي ايضا بالواجب الذي هو الحلق او التقصير الحلق او التقصير - [00:31:41](#)

ولو انه آ حصل منه مجامعة قبل ان يسعى فانه يكون بذلك فسدت عمرته. لان لان الانسان اذا اذا حصل منها المجامعة قبل ان  
ينتهي من السعي وقبل ان يأتي بالسعي يعني معناه يكون افسد العمرة وعليه ان يكملها - [00:32:01](#)  
ويأتي بعمرة اخرى مكانها من المكان الذي احرم منه ثم اذا كان بعد قول الحلق ها اذا كان بعد السعي وقبل الحلق؟ اذا كان المساء  
قبل الحلق يعني اه اه يكون عليه عليه كفارة - [00:32:22](#)

يعني انه ارتكب يعني محرورا قبل ان يعني يأتي يعني عليه انه يذبح عليه ان يذبح كاف بانه آ فعل ذلك قبل التحلل قال عمرو بن  
دينار سألنا الذي يجامع بعد التحلل الاول الذي يجامع بعد التحلل الاول عليه شاة لا يحتاج - [00:32:42](#)  
وكذلك الذي يجاري عن الجامعة قبل ان يحلق عليه شرط ولكن اذا جامع قبل الطواف او قبل السعي فانها الامر بالمفسد وعليه  
اسماعها فاسدة ويأتي بعمرة اخرى مكانها من الميقات الذي نعم - [00:33:09](#)

عمرو بن دينار سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يقف بين الصفا والمروة. يأتي امرأته فقال قبل ان يطوف قبل ان  
اطوف بين الصف والمرأة فيأتي امرأته - [00:33:29](#)  
قال فقال علم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في  
رسول الله اسوة حسنة هذا الجواب بالدليل - [00:33:49](#)

لان لانه رضي الله عنه لما سئل اتي بالدليل على ذلك وان الرسول صلى الله عليه وسلم خاف وصلى قبل ركعتين مرواه قد كان في  
رسول الله حسن. يعني ليس لاحد ان يفعل شيئا قبل ان يأتي بهذه الافعال التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:05](#)  
وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. نعم. وهذا ايضا في تصريح وتوضيح. لا يقربنها حتى يطوف  
بين الصفوف والمروة الحميدي عبد الوهاب الزبير - [00:34:28](#)

عن سفيان عن ابن دينار عن ابن عمر اه وجعلنا جابر بن عبد الله والعياذ بالله رضي الله عنه قال حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن  
سير قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر رضي الله عنهما فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة - [00:34:51](#)  
وقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا رضي الله عنه قائما بين البابين. فسألت بلالا فقلت اصرى النبي  
صلى الله عليه وسلم في الكعبة - [00:35:20](#)

قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ثم ذكر يعني هذا الحديث عن ابن

عمر رضي الله تعالى عنهما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة - 00:35:37

وخرج منها بقي ميلادا بالباب وسأله هل صلى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في الكعبة؟ فقال نعم ركعتين بين بين العمودين اللتين يعني في اه مقابل الانسان على الاقل - 00:35:59

وقد سبق عن الحديث بنص اخر بين العمودين اليمينيين وان وقال كان فلما فتحو الباب كنت اول من وليت فلقيت وسألته آآ فسألته فقالوا نعم صلى بين العمودين ثم قال انه خرج وصلى في وجه الكعبة - 00:36:17

مصلى في وجه الكعبة يعني انه استقبل انه استقبلها بعدما خرج صلى يعني في وجهها يعني في الجهة التي هي مقابلة للباب الجهاز الذي خرج منها فانه آآ صلى يعني آآ صلى في تلك الجهة مثل الجهة هي التي فيها - 00:36:38

المقام مثل الجهة هي التي فيها المقام والمقصود بذلك ان ان ارادة الحديث من قوله فاستقبل يعني قبله وانه صلى يعني في وجه الكعبة يعني بعد ما خرج هذا هو هذا هو المطابق - 00:36:58

اللي يقول في المحافظة عليه وسلم؟ نعم نعم قال ولي سبق عن مرة الذي سبق عن مرة في اه في جهاز من خلال يعني الاسناد لانه ليس بهذا الاطراف مر بها الحديث - 00:37:21

قال مجاهد اوتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة. يعني اخبر بانه دخل الكعبة او اه فكان الناس يعني قريبيين من الباب وابن عمر ابن اول من ولد كما سبق - 00:37:56

مرة في الحديث فسأل بلالا عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيها فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين. يعني بين باب الكعبة. في بعض الروايات في الباب - 00:38:16

فسأل بلالا فقلت اصرى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ قال نعم. وهذا بيع ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من الحرص على معرفة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يجاهدونه يشاهدونه هو الذي لا يشاهدونه يسألون عنه ما شاهده - 00:38:35

لانهم لما لم يكونوا تمكنوا من دخول الكعبة فلما لم يكونوا تمكنوا من دخول الكعبة اسألوا سألوا من دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر سأل هذه الالم عن صلاته في الكعبة وهل صلى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم صلى بين العمودين -

00:38:57

التي في مقابل الانسان اذا دخل ومعنى ذلك انه مستدبر الباب ايش تقدر؟ الباب ومستقبلا الجهة الغربية الى الكعبة هذه سبق ان قال ركعتين بين السانيتين اللتين على يساره اذا دخلت؟ نعم الى يساره اذا دخلت يعني ليس في يعني - 00:39:18

قبل عامودين اللي منها في الشمال وانما العمودين اللي من جهة اليمن. العمودين اليمينيين يعني من جهة اليمن مر في الحديث السابق بين العمودين اليمينيين ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين - 00:39:49

وله وجه وجه الفعل نعم وجه يعني آآ يعني هو المقصود بالوجه المقابل ظهر الكعبة. ها نقابلها من النعمة الثانية قال حدثنا مسدد عن يحيى عن زيف سليمان المكي المجاهد ابن جبر عن ابن عمر نعم - 00:40:12

قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه دعا في نواحيه كلها ولم يصلي حتى - 00:40:48

خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبر الكعبة. وقال هذه القبلة ثم ذكر حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل فيه صلى اعداء في نواحيه ولم يصلي - 00:41:08

في نواحيه ولم يصلي وخرج وصلى ركعتين في قبل الكعبة يعني في مثل الرواية السابقة في وجهها. يعني اه في الجهة المقابلة لبابها الذي خرج منه فقول الكعبة وجه الكعبة معناها واحد يعني انه يعني آآ - 00:41:23

اقبل القبلة ومن الجهة التي خرج منها وذلك من جهة المقام الذي في مقابل يعني وصلى ركعتين وهذا فيه اه نفي ابن عباس الصلاة انه لم يصلي في الكعبة ولكن - 00:41:46

يعني بلالا المعروف الذي دخلوا هم هؤلاء الثلاثة. يعني بلال وآآ وهذا الذي هو واسامح بن زيد هؤلاء فعلا هم اللي دخلوا كما سبق ان

مرة في الحديث قال دخلوا هذا التلث واغلقوا عليهم الباب. فيقول ابن عباس يعني من اخذه عن غيره. ولكن المثبت مقدم على النفي. لان من اثبت الصلاة - 00:42:09

مقدم على من نفعها وبلال قد اثبتها وحدد مقدارها وانها ركعتين وبين ايضا مكانها وان بين العامودين فهذا يدل على ضبطه وادخاله لانه ضبط المكان وانه بين العمودين والعدد انه ركعتين - 00:42:39

جهة وانها يعني في المقابل اذا المثبت مقدم عن ابي اي ان مع المسلم زيادة علم ليست مع من نفى قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها. يعني معناها انه يعني مشى فيه مشى فيه وكان يدعو في نواحيه - 00:42:59

قال ولم يصلي حتى خرج منه. ولم يصلي حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة. نعم. وقال هذه القبلة. وقال هذه القبلة. يعني قبلة المسلمين. يعني هذه التي آآ التي يصلي فيها التي يصلي اليها بعدما خرج - 00:43:25

وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة انما صلى نافلة وقد اختلف العلماء فيما يتعلق بالصلاة فيها فمنهم من قال لا يصلي فيها فرضا ولا نفر ومنهما قال يصلي الفرض والنفل ومنهم من قال يصلي النفل ولا يصلي الفرض - 00:43:51

والنبي صلى الله عليه وسلم صلى النفل هو لم يصلي الفرض ولم يصلي الفرض وبهذا اخذ بعض اهل العلم الذين اختصروا او اجازوا صلاة النافلة دون الفريضة والفريضة وذلك ان النافلة ان الانسان اذا صلى في الكعبة - 00:44:11

او لا يكونوا يعني مستقبلا الكعبة كلها وان مستقبلا جزءا من اجزائها لانه في داخلها لانه في داخلها فاذا آآ النوافل الرسول صلى نافلة والنوافل يعني يعني عن الفرائض لانه جاء - 00:44:34

من النوافل لا يشترط فيها استقبال القبلة فيما اذا كان الانسان راكبا فانه يصلي دورا مستقبلا القبلة فاذا حصل للنافلة شيئا ما حصل للفريضة لانه كان يصلي على نافلة نزل له استقبال القبلة. نزل وصلى الفرج وسقي القبلة - 00:44:54

قال فاذا هذا الذي حصل منه في الصلاة على النافلة وانه اذا نزل الفرض جاء الفرض نزل هذا يصير مثل صلاة الكعبة. لانه صلى نافلة ولم يصلي فريضة ولم يصلي فريضة فاذا النوافل دون الفرائض - 00:45:13

ولهذا والحجر هو من الكعبة يعني الذي يصلي فيه كأنه صلى في الكعبة. اي انه جزء من اجزائها. وآآ على الذي فيه التفريق بين النوافل والفرائض فانه لا يصلي في الحجر - 00:45:30

لا يصلي في داخل الحجر الفريضة لان الحجر جزء من الكعبة. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي فريضة في الكعبة وانما صلى نافلة النوافل في الحجر كالصلاة بناء الكعبة - 00:45:49

اما الفريضة فكذاك يعامل الحجر معاملة الكعبة فلا يصلي فيها غربا لانه يعني يعني يخفف في النوافل هذا يكون في الفرائض كما هو في السفر اذا من يجعل قاعدة ان ما ثبت - 00:46:04

الذي ثبت ما ثبت في الفريضة ثبت في النفل الا بالدليل. نعم يعني هنا يعني هناك شيء هناك لان اذا كان لم يكن هناك فارغ يمكن ان يقال لكن حيث يوجد فارق - 00:46:25

من حيث يوجد فارق مثل هذا بالنسبة لقول الإنسان ما يثق منها كلها ولقونا ان النوافل كان الرسول لا يستقبلها وهو راكب على دابته وانما يتجه الى جهة اخرى واذا اراد الفرج نزل وصلى - 00:46:41

فدل على ان الفرض تختلف عن النفل في هذا فليست القاعدة تلك على اطلاقها. نعم قال حدثنا اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق عن ابن جويج عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن - 00:46:56

ابن عباس قال رحمه الله تعالى باب التوجه نحو القبلة حيث كان. وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم استقبال القبلة وكبر باب - 00:47:16

التوجه نحو القبلة حيث كان لابد توجه نحو القبلة حيث كان في اي مكان يتجه الى القبلة من الشمال يتجه الى الجنوب ومن الجنوب يتجه للشمال ومن الشرق يتجه الغرب ومن الغرب يتجه الى الشرق. في اي جهة كان استقبال القبلة - 00:47:38

ويصلي الى جهة القبلة والقبلة هي جعلها الله عز وجل للمسلمين يؤمنونها ويستقبلونها من كل مكان ويبنون مساجدهم متجهة اليها.

يبنون مساجدهم متجهة الى القبلة. والناس يتجهون اليها اذا كانوا حولها يتجهون الى عينها - [00:47:59](#)

يعني يتجهون الى عينها واذا كانوا يعني لا يرونها وبعيدون منها يتجهون الى جهتهم يتجهون الى جهاتها ولهذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال بين الشيطان ماذا يضلنا؟ يعني من المقصود الجهة واما العين لا يمكن ان تصان يصيبها احدا - [00:48:25](#)  
المكان البعيد بحيث انه يعني يكون متجه انه الى القبلة رأسا وانه يعني اه بان اه كما او معلومة ما بين القبلة لا يؤثر لا يؤثر يعني كون الانسان الانحرف عن طرفا يسيرا وهو متجه والاتجاه بين الشرق - [00:48:44](#)

ايها الغرب فان الرسول عليه السلام قال هذه القبلة والناس يصلون حول الكعبة حلقا ودوائر واصغر دائرة هي التي تكون حولها واصغر دائرة هي التي تكون حولك والذي يفصل بين الناس وبينها الكعبة نفسها. يعني يحجب الصف الذي اه اه قريب الى الكعبة -

[00:49:04](#)

عن الصف المقابل الكعبة هي اللي تعجب بينهم. لا يحجب بينهم الا الكعبة. فاصغر دائرة هي التي حول الكعبة. ثم الناس حلق ودوائر حتى تكون اوسع دائرة ما كان في اطراف الدنيا - [00:49:30](#)

اوسع دائرة مهما كانت في اطراف الدنيا الناس يتجهون الى الكعبة حلقا حلقا ودواء الدوائر هو اصغر دائرة هي التي حول الكعبة واوسع لتكون في اطراف العالم واطراف الدنيا فان هذه اوسع زائرة اوسع دائرة - [00:49:46](#)

فيتجه الانسان اينما كان والرسول صلى الله عليه وسلم في اه حديث ابي هريرة هذا يستقبل القبلة واكبر وارشده الى ان يستقبل القبلة ثم يكبر يدخل في الصلاة يعني معناها انه يتجه الى القبلة عندما يريد ان يصلي ثم يدخل الصلاة ويكبر تكبيرة الاحرام -

[00:50:05](#)

واستقبال القبلة ركن شرط من شروط الصلاة. شرط ها؟ من شروط الصلاة ولا يسقط نعم؟ الا في حال يعني في حال السفر بالنسبة يصلي النافلة لكن جاءت السنة انه يبدأ بمستقبل - [00:50:25](#)

القبلة ثم يتجه الى اي جهة كانت عند البدء يستقبل القبلة وبعد ذلك يتجه الى اي جهة كانت واما بالنسبة للفريضة فانه يصلي على الارض ولا يصلي على الدابة ولا يصلي على مركوبة وانما يصلي في الارض - [00:50:45](#)

اه ولا يصلي هو كذلك بالنسبة للفرط اذا كان اشد الجهاد او قتال فانهم يصلون يعني ايماء مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة وكذلك لو ان انسانا يعني كان يعني مضطر بان يكون يعني آ غير متمكن من القبلة - [00:51:04](#)

لكونه مربوط بسارية فانه يصلي على حسب حاله وكذلك ايضا من كان في مكان ضيق ولا يستطيع ان انه يصلي متجها الى القبلة ويفوت وقت الصلاة لو اخره الى الى حين يعني ينزل اذا كانت طائفة - [00:51:27](#)

ولم يجد ما يصلي على يعني آ بحيث يركع ويسجد فانه تصلي على حسب حاله ولا يؤخر الصلاة حتى يصل الا اذا كان يعلم وبانه سيصل الى المطار الذي هو متجه اليه قبل خروج الوقت. فعند ذلك يؤخر حتى يكون مكيف الاستقبال القبلة - [00:51:47](#)

والا فانه يصلي على حسب حاله ولا يؤخر ذلك حتى تنتهي او حتى يخرج وقته ثم يتمكن منه صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر - [00:52:09](#)

قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:26](#)

ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء قد نرى تقلب وجهك في فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلة - [00:52:46](#)

التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس - [00:53:06](#)

قال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ثم ذكر هذا الحديث رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:26](#)

يصلى بعد الهجرة ستة عشر شهرا وهو يستقبل بيت المقدس ثم بعدها وكان يعني يعني يؤمل ويتحرى ان يوجه الى القبلة الموجه الى الكعبة ووضع جالسة فرض استقبال القبلة - [00:53:47](#)

واتجه الناس اليها بعد ان كانوا متجهين ستة عشر شهرا الى بيت المقدس وقبل ذلك في مكة كان عليه الصلاة والسلام كما جاء في بعض الاحاديث انه كان يصلي يعني والقبلة امامه متجها الى بيته - [00:54:08](#)

المقدس متجهان الى بيت المقدس وبعد الهجرة ستة عشر شهرا وهو يصلي متجه الى بيت المقدس وبعد ما نزلت الاية في آ القبلة اتجه الى القبلة. وقد جاء في هذا الحديث عن البراء بن عازب انه لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:26](#)

الناس من الجهة الكعبة بعدما نسخ بها بيت المقدس صلى صلى معه رجل فذهب الى جماعة وهم في صلاة الان يعني صلى مع مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر صلى مع النبي العصر ثم خرج وجد ناس يصلون - [00:54:46](#)

الى جهة الى جهة بيت المقدس فقال اشهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم الى جهة القبلة فانحرفوا وتحولوا من في صلاتهم واكملوها الى جهة الى جهة الكعبة فصارت فداؤها فداؤها الى جهة بيت المقدس ونهايتها الى جهة - [00:55:08](#)

الى جهة الكعبة ها هذا وهذا يعني آ يعني في في مسجد يعني من مساجد المدينة في داخل المدينة. واما فيما يتعلق فقد جاء في حديث اخر انه في صلاة الفجر انه جاءهما في صلاة الفجر فاخبرهم وتحولوا في صلاتهم من جهة بيت المقدس الى - [00:55:28](#)

جهة الى جهة الكعبة. قال حدثنا عبد الله ابن رجاء عن جسرئيل عن ابي اسحاق اسرائيل ابن ابي اسحاق. اسرائيل ابن يونس. ابن يونس ابن ابي اسحاق. عن ابي اسحاق عن جده عن جده ابو - [00:55:59](#)

اسحاق الذي هو عمرو بن عبد الله الهمدان الشافعي عن البراء ابن عازب قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول - [00:56:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت. فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ثم ذكر هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على نافذته على راحلته النافلة اينما توجهت - [00:56:39](#)

يعني في الصغر فاذا جاء وقت الفريضة نزل واستقبل القبلة نزل اجابته واستقبل القبلة عزيزي جابر هذا رضي الله عنه هذا فيه تفصيل بين او الفرق بين الفرض والنفل وان النافلة - [00:57:00](#)

يمكن ان تصلى للصفر او الاشارة راكب متجهة الى اي جهة توجهت واما بالنسبة للفرط فانه يتعين عليه ان ينزل من دابته ويصلي مستقبلا وقبله مشرق الى الكعبة هذا هو الذي يدل عليه حديث جابر - [00:57:20](#)

لان القبلة وهذا جاء في الحديث انه بالنسبة للفرق. واما بالنسبة للنفل فانه يجوز الا تشرك بها القبلة وذلك في حق المسافر الذي هو راكب لانه لو نزل يصلي النوافل يروح عليه الليل والنهار وهو ما عمل شيء. يمضي عليه الليل والنهار وما مشى ما قطع مسافة - [00:57:40](#)

لكنه رخص له ان يصلي على دابته حتى يجمع بين مصلحته كونه يصلي وكونه يقطع المسافة. واما بالنسبة للفرط فانه ينزل يصلي فانه ينزل ويصلي وهذا بالنسبة للسفر وهذا بالنسبة للحضر ليس لاحد ان يتنفل على بعثته وهو في الحظر لان لانه - [00:58:04](#)

فيهم ان ينزل ويصلي واما يعني بالمسافر هو الذي لو نزل يصلي اه ذهب عليه الليل او النهار دون ان على مسافة رخص له بان يصلي فيكون بذلك جمع بين المصحفين كونه يصلي وكونه يقطع المزارع - [00:58:24](#)

قال الحمد لله مسلم ابن ابراهيم عن هشام بسوء عن يحيى ابن ابي الكثير اليماني عن محمد ابن عبد الرحمن. نعم. عن جابر قال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه - [00:58:47](#)

وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص. فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدين ثم سلم. فلما اقبل علينا بوجهه - [00:59:10](#)

قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبتنكم به. ولكن انما انا بشر مثلكم. انسى كما تنسون. فاذا نسيت فلك واذا شك احدكم في صلاته

فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم ان يسجد ثم يسجد ثم ليسلم - [00:59:30](#)

ثم يسجد سجدتين اه ثم ذكر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث بالصلاة شيء؟ قال وما - [00:59:50](#)

قالوا صليت كذا وكذا فسمع رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لما ابلغتكم به. ولكن انما انا بشر مثلكم انساك ما تنسون - [01:00:10](#)

فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدا ذكر هنا ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بالناس او نقص وانه لما سلم - [01:00:30](#)

قالوا احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قال انك فعلت كذا وكذا آ زنا يعني رجلين يعني ورجع الى الى جهة القبلة وسجد السجدتين ثم سلم الشريفين ثم سلم - [01:00:50](#)

وقال اذا شك احدكم بعدما سلم بعد ان سجد السجدتين آ اتجه الى الناس وقال اذا لو حدث شيئا لانه كان تشريع وما كانوا يعني ينهونه هنا ان يكون حصل آ تشريع وان الصلاة زيد فيها - [01:01:08](#)

او حصل فيها نقص فلما يعني سأله اخبرهم بانه ما حدث شيء ولو حدث شيء اخبر بكم وقال اني مثلكم بشر انسى كما نسون فاذا نسيت فذكروني ثم قال لا من شك في صلاته فليتحرى الصواب يعني واللعن يعني الشيء الذي يتحراه وانه يغلب - [01:01:31](#)  
على ظنه يعتمد عليه ثم بعد ذلك يعني آ يسجد يعني قبل السلام يعني ثم انه ممن يسلم ثم يسجد سجدته نعم ثم يسلم ثم يسجد سجدتين ثم يسلم. يعني معنى ذلك انه يأتي بالسجود بعد السلام - [01:01:54](#)

يعني فيكون يعني سلم اولاً ثم بعد ذلك آ آ السهو ثم بعدين سلم كما صلى فيقول سجد سجد بعد السلام سلم بعد السلام يعني سجدتين بعد السلام الاول والسلام من السجدتين. فيقول سلم مرتين - [01:02:17](#)

مرة يعني قبل ان يجلس ومر بعد ان يأتي بهما وهذا انما يفعل اذا زيد في الصلاة او شك الانسان وغلب على ظنه يعني آ الذي قال على الذي غلب على ظنه انه هو بنى عليه - [01:02:42](#)

فانه اه يفعل هذا الفعل بمعنى انه يسجد بعد السلام يسند بعد السلام فيما اذا زاد في الصلاة وفيما اذا بنى على غالب ظنه فيكون السجود بعد السلام في هذين الصلاتين - [01:03:00](#)

وفي غيرهما يكون قبل السلام قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص. فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة - [01:03:15](#)

قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين. ثم سلم. نعم وهذا جاء في بعض الروايات انها صلى خمسا انه صلى خمسا نعم وسلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبتتكم به. ولكن انما انا بشر مثلكم انت كما تنسون - [01:03:31](#)

فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليحرى الصواب فليتم عليه ممن يسلم ثم يسجد سجدتين اذا هذا ليس قصة ذو اليمين. صلي ركعتين الظهر صلى ركعتين الظهر او العصر - [01:03:59](#)

وهنا وهما هنا صلاها خمس ولم يسبحوا له. ما سبحوا له يعني يخفون ان صلاة زيد فيها. يعني زمن زمن التشريع ولهذا الرسول اخبرهم قال انه لو كان حدث اخبرتكم - [01:04:19](#)

صارت سجدتي السهو بعد السلام. نعم قال حدثنا عثمان عن ابي شبيبة عن جرير المنصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:04:35](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمكم الله الصواب وفقكم للحق. عافانا الله انا سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين اذا مناسبتة للباب انه توجه الى القبلة توجه القبلة في السجدتين. اي نعم - [01:05:01](#)

فبعد ما نبه هو الصلاة كلها موجه للقبلة لكن حتى السجدتين ايضا اتى بهما واتجه الى القبلة للأتان بهما يقول السائل هل صح ان

تحويل القبلة كان في مسجد بني سلمة؟ لا ما صح - [01:05:22](#)

ما صحنا انه كان في ذلك المكان هل استغفار ابي ايوب الانصاري وانجراه يدل على انه يرى عدم جواز استقبال القبلة عند قضاء

الحاجة هل اذا كنت في الحرم المكي فالصلاة مقابل باب الكعبة له افضلية زائدة على غيره - [01:05:46](#)

والله ان الانسان يصلي يصلي بايده يعني الرسول صلى الله عليه وسلم هو الامام كان يصلي في تلك الجهة الامام يصلي في تلك

الجهاد يصلي عند يصلي عند ما يصلي في في شمالها ولا جنوبها لا يصلي شمالا - [01:06:13](#)

انما يصلي جنوبها يعني آآ مثل ما هو موجود الان في مكان متأخر واذا صلى يصلي الى جهة المقام فكون الانسان يختار ذلك المكان

وقال انه يصلي فيه افضل والله اعلم - [01:06:32](#)

هل يجوز التبرك بمقام ابراهيم؟ لا يتبرك - [01:06:55](#)